



# مجلة الدراسات السياسية والاقتصادية Journal of Political and Economic Studies Faculty of Politics and Economics Suez University



مجلة علمية محكمة  
(نصف سنوية)  
تصدر عن  
كلية السياسة والاقتصاد  
جامعة السويس

تأسست المجلة عام 2021

print Issn :2805-3028

ONLINE ISSN :2805-3036



<https://psej.journals.ekb.eg/>

السنة (٤)

العدد (١)



---

الآراء الواردة داخل المجلة تعبر عن وجهة نظر أصحابها  
وليس مسؤولية كلية السياسة والاقتصاد جامعة السويس

---

الترقيم الدولي الموحد للطباعة: 3028-2805

الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني: 3036-2805



---

## مجلة الدراسات السياسية والاقتصادية Journal of Political and Economic Studies

---

مجلة علمية متخصصة في الشؤون السياسية والاقتصادية  
مجلة معتمدة من بنك المعرفة المصري



موقع المجلة على بنك المعرفة المصري  
<https://psej.journals.ekb.eg>



تنشر الأعداد تباعاً على موقع دار المنظومة.

---

العدد (١) - السنة (٤)

---

تصدر نصف سنوياً

---

تأسست المجلة عام 2021

---

رئيس مجلس الإدارة

رئيس التحرير

مدير التحرير

إ.د/ نيبال عز الدين عبد الباري

إ.د/ أحمد محمود جلال

إ.د/ أحمد سعيد البكل

## السياسة الخارجية الأمريكية تجاه المملكة العربية السعودية في ظل إدارتي ترامب الفترة الأولى وبايدن

إعداد

مايسة خليل حسن السيد

باحثة دكتوراة في العلوم السياسية

كلية السياسة والاقتصاد جامعة السويس

أ.د. م. أحمد جلال محمود

استاذ العلوم السياسية المساعد – وكيل

كلية السياسة والاقتصاد للدراسات العليا

والبحوث جامع السويس

أ.د. نيبال عز الدين جميل عطية

أستاذ العلوم السياسية – عميد كلية

السياسة والاقتصاد جامعة السويس

### ملخص الدراسة:

تتضمن الدراسة عدة عناصر رئيسية، حيث تم تحليل التحولات في السياسة الخارجية الأمريكية تجاه السعودية بين إدارتين مختلفتين (ترامب الفترة الأولى وبايدن) وتأثير هذه التغيرات على العلاقات الثنائية، كما تستكشف العوامل المؤثرة، بما في ذلك الضغوط الداخلية والإقليمية والدولية التي تؤثر على السياسة، مثل المصالح الاقتصادية والأمنية. بالإضافة إلى ذلك، تسلط الدراسة الضوء على أهمية العلاقة من خلال دور السعودية الاستراتيجي وموقعها الجيوسياسي وحجم اقتصادها كمصدر رئيسي للنفط. وتعتمد الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي والتحليل المقارن، مع جمع البيانات من مصادر ثانوية تشمل الوثائق الحكومية والدراسات الأكاديمية، وتفترض الدراسة وجود اختلافات واضحة في السياسة الخارجية بين الإدارتين، وتأثير العوامل المعقدة على السياسة الأمريكية، وجهود إدارة بايدن لتحقيق توازن بين المصالح الاستراتيجية والالتزامات الأخلاقية رغم الصعوبات التي تواجهها، توصلت الدراسة إلى نتائج منها أن شهدت السياسة الخارجية الأمريكية تجاه السعودية تحولات واضحة بين إدارتي ترامب وبايدن، كما ركزت إدارة ترامب بشكل أساسي على تعزيز التعاون الأمني والاقتصادي مع السعودية، مع تجاهل نسبي لقضايا حقوق الإنسان، وسعت إدارة بايدن إلى الموازنة بين المصالح الاستراتيجية والالتزامات الأخلاقية، لكن واجهت صعوبات في تحقيق هذا التوازن بالشكل المطلوب، وتأثرت السياسة الأمريكية تجاه السعودية بالعديد من العوامل المعقدة، منها المصالح الاقتصادية والأمنية للولايات المتحدة في المنطقة، بالإضافة إلى الضغوط الداخلية والخارجية المتعلقة بقضايا حقوق الإنسان والتدخلات الإقليمية للسعودية، والتطورات والتحديات الإقليمية في الشرق الأوسط.

**الكلمات المفتاحية:** السياسة الخارجية الأمريكية، المملكة العربية السعودية، إدارة الرئيس ترامب، إدارة الرئيس بايدن، النفوذ الإقليمي.

### Summary

The study includes several main elements, as it analyzes the shifts in US foreign policy towards Saudi Arabia between two different administrations (Trump's first term and Biden's) and the impact of these changes on bilateral relations. It also explores the influencing factors, including internal, regional and international pressures that affect policy, such as economic and security interests. In addition, the study highlights the importance of the relationship through Saudi Arabia's strategic role, geopolitical position and the size of its economy as a major oil exporter. The study relies on the descriptive analytical approach and comparative analysis, with data collected from secondary sources including government documents and academic studies. The study assumes clear differences in foreign policy between the two administrations, the impact of complex factors on American policy, and the Biden administration's efforts to achieve a balance between strategic interests and moral obligations despite the difficulties it faces. The study reached results including that American foreign policy towards Saudi Arabia witnessed clear transformations between the Trump and Biden administrations. The Trump administration also focused primarily on strengthening security and economic cooperation with Saudi Arabia, with relative disregard for human rights issues. The Biden administration sought to balance strategic interests and moral obligations, but faced difficulties in achieving this balance in the required manner. American policy towards Saudi Arabia was affected by many complex factors, including the economic and security interests of the United States in the region, in addition to internal and external pressures related to human rights issues and Saudi regional interventions, and regional developments and challenges in the Middle East.

**Keywords:** US foreign policy-Saudi Arabia- Trump administration- Biden administration- Regional influence.

## مقدمة.

تعتبر السياسة الخارجية الأمريكية تجاه المملكة العربية السعودية محور اهتمام دائم في الساحة السياسية العالمية، وذلك لأهمية الدور الذي تلعبه المملكة في المنطقة والعالم، تأتي هذه الأهمية من حجم وقوة الاقتصاد السعودي، باعتباره أكبر اقتصاد في منطقة الخليج العربي وأحد أكبر منتجي النفط في العالم، كما أن للمملكة موقعاً جغرافياً استراتيجياً في قلب الشرق الأوسط، ما جعلها محور التوازن الإقليمي وملعباً للتدخلات والمصالح الدولية المتنافسة.

في ظل هذه الأهمية الاستراتيجية للمملكة العربية السعودية، كان لسياسات الإدارتين الأمريكيتين المتعاقبتين - ترامب الأولى وبايدن - تأثير كبير على طبيعة العلاقات الأمريكية السعودية، وذلك من خلال التركيز على قضايا محورية مثل مكافحة الإرهاب، والصراع الإقليمي في الشرق الأوسط، والملف النووي الإيراني، وحقوق الإنسان. وستحاول هذه الدراسة تحليل وفهم هذه السياسات والتحولات التي طرأت عليها بين الإدارتين.

## أولاً: إشكالية الدراسة.

في إطار دراسة السياسة الخارجية الأمريكية تجاه المملكة العربية السعودية، فإن تحليل هذه السياسات في ظل إدارتي الرئيسين ترامب وبايدن يتطلب فهم الأسس والعوامل المؤثرة عليها. فالسياسة الخارجية لأي دولة تنبع من مجموعة متشابكة من المصالح الوطنية والاعتبارات الجيوسياسية والاعتبارات الأيديولوجية والضغط الداخلي والخارجي، ففي حالة الولايات المتحدة والمملكة العربية السعودية، فإن هذه العوامل تتداخل بشكل معقد لتشكل توجهات السياسة الخارجية الأمريكية، كما أن المصالح الاقتصادية والأمنية للولايات المتحدة في المنطقة تدفعها إلى المحافظة على علاقات وثيقة مع المملكة، في الوقت الذي تواجه فيه ضغوطاً داخلية وخارجية بشأن قضايا حقوق الإنسان والتدخلات الإقليمية السعودية، وقد انعكست هذه التفاعلات المعقدة على توجهات السياسة الخارجية الأمريكية خلال إدارتي ترامب وبايدن بشكل مختلف.

انطلاقاً من الإشكالية البحثية، يمكن صياغة التساؤل الرئيسي للدراسة على النحو التالي:

**ما طبيعة السياسة الخارجية الأمريكية تجاه المملكة العربية السعودية في ظل إدارتي الرئيسين ترامب وبايدن؟ وما التحولات والتغيرات التي طرأت عليها بين هاتين الإدارتين؟**

هذا التساؤل الرئيسي يتفرع منه مجموعة من التساؤلات الفرعية التي تسعى الدراسة للإجابة عليها، وهي:

1. ما الأسس والعوامل التي تؤثر في صنع السياسة الخارجية الأمريكية تجاه المملكة العربية السعودية؟
2. كيف كانت ملامح السياسة الخارجية الأمريكية تجاه المملكة العربية السعودية خلال إدارة الرئيس ترامب، وما هي أبرز القضايا والملفات التي شكلت محور هذه العلاقات في تلك الفترة؟
3. إلى أي مدى طرأت تحولات وتغيرات على السياسة الأمريكية تجاه السعودية في إدارة الرئيس بايدن، وما هي الأسباب والدوافع وراء هذه التحولات؟
4. كيف يمكن توقع مستقبل العلاقات الأمريكية السعودية في ضوء السياسات المتبعة من قبل إدارة بايدن؟

## ثانياً: فرضيات الدراسة.

بناءً على التساؤلات الرئيسة والفرعية التي تم صياغتها، يمكن اقتراح مجموعة من الفرضيات التي ستسعى هذه الدراسة لاختبارها والتحقق منها:

1. تختلف السياسة الخارجية الأمريكية تجاه المملكة العربية السعودية بين إدارتي الرئيسين ترامب وبايدن، بما يعكس تحولات في الأولويات والمواقف السياسية.
2. تتأثر السياسة الخارجية الأمريكية تجاه السعودية بمجموعة من العوامل الداخلية والخارجية المتداخلة، والتي تشمل المصالح الاقتصادية، والاعتبارات الأمنية والجيوسياسية، والضغط السياسي والحقوقي.

٣. تسعى إدارة الرئيس بايدن إلى تعديل بعض التوجهات السياسية نحو المملكة مقارنة بإدارة ترامب الأولى، في محاولة لموازنة المصالح الأمريكية مع الجهود الحقوقية والدبلوماسية.

### ثالثاً: أهمية الدراسة:

١. الأهمية السياسية والاستراتيجية: تتأتى من خلال:
  - دور المملكة العربية السعودية كشريك استراتيجي رئيسي للولايات المتحدة في المنطقة.
  - التأثير الكبير للسياسات السعودية على التوازنات الإقليمية والدولية في الشرق الأوسط.
  - أهمية فهم التوجهات السياسية الأمريكية تجاه المملكة في ظل التحولات الإقليمية والدولية.
٢. الأهمية الأمنية والجيوسياسية : وتأتي انطلاقاً من:
  - دور السعودية في مكافحة الإرهاب والتطرف في المنطقة.
  - موقع المملكة الجغرافي الاستراتيجي في قلب الشرق الأوسط.
  - التنافس الإقليمي والدولي على النفوذ في المنطقة وانعكاساته على العلاقات الأمريكية السعودية.
٣. الأهمية الاقتصادية: بسبب الآتي:
  - الدور المحوري للمملكة في سوق النفط العالمي وأثره على الاقتصاد الأمريكي.
  - حجم الاستثمارات والتبادل التجاري بين البلدين.
  - أهمية استقرار الوضع الاقتصادي في السعودية للمصالح الاقتصادية الأمريكية.
٤. الأهمية الأكاديمية والبحثية:

تظهر الأهمية البحثية بسبب ندرة الدراسات المقارنة بين سياسات إدارتي ترامب وبايدن تجاه السعودية، بالإضافة إلى الحاجة إلى فهم أعمق للعوامل المؤثرة على صنع السياسة الخارجية الأمريكية، وأخيراً الرغبة في المساهمة في إثراء المكتبة العربية بدراسات متخصصة حول هذا الموضوع.

### رابعاً: أهداف الدراسة:

١. تحليل وفهم السياسة الخارجية الأمريكية تجاه المملكة العربية السعودية في ظل إدارتي الرئيسين ترامب وبايدن.
٢. دراسة الأسس والعوامل المؤثرة على صنع هذه السياسات في كلتا الإدارتين.
٣. تتبع التطورات والتحولات التي طرأت على السياسة الأمريكية تجاه السعودية بين إدارتي ترامب الفترة الاولى وبايدن.
٤. المقارنة بين التوجهات والأولويات السياسية لكل إدارة تجاه المملكة.
٥. استكشاف الأسباب والدوافع وراء التغيرات في السياسة الأمريكية بين الإدارتين.
٦. تحليل العوامل الداخلية والخارجية التي ساهمت في تشكيل هذه التوجهات.
٧. المساهمة في فهم أعمق لآليات صنع السياسة الخارجية الأمريكية.

### خامساً: حدود ونطاق الدراسة.

المدى الزمني:

ستركز هذه الدراسة على فترة حكم الرئيسين ترامب وبايدن في الولايات المتحدة الأمريكية، تحديداً، ستغطي الفترة من عام ٢٠١٧ (بداية إدارة ترامب) إلى عام ٢٠٢٤ (الوقت الحالي تحت إدارة بايدن)، كما سيتم تحليل وتتبع التطورات في السياسة الخارجية الأمريكية تجاه السعودية خلال هذه الفترة الزمنية.

### المدى المكاني:

ستركز الدراسة على العلاقات بين الولايات المتحدة الأمريكية والمملكة العربية السعودية، وبشكل أوسع، سنتناول السياق الإقليمي في الشرق الأوسط والتأثيرات المتبادلة مع السياسات الأمريكية تجاه المنطقة، كما ستأخذ في الاعتبار التأثيرات والتفاعلات الدولية على هذه السياسات الأمريكية.

بهذا المدى الزمني والمكاني ستتمكن الدراسة من تغطية التحولات والتطورات الرئيسية في السياسة الخارجية الأمريكية تجاه السعودية خلال فترة انتقال السلطة بين إدارتي ترامب وبايدن، مع مراعاة السياق الإقليمي والدولي المؤثر على هذه العلاقات.

### سادساً: الإطار النظري للدراسة.

يمكن الاستناد إلى مجموعة من النظريات والمقاربات النظرية في حقل العلاقات الدولية والسياسة الخارجية، والتي تشمل:

#### ١. النظرية الواقعية.

تعتبر الواقعية السياسية من أبرز النظريات التي تفسر صنع السياسة الخارجية للدول، من أبرز منظرها هما هانز مورجنثاو وكينيث والتز، الذين ينطلقون من افتراض أن الدول هي الفاعل الرئيس في النظام الدولي، وتسعى في سياساتها الخارجية لتحقيق المصالح الوطنية والحفاظ على قوتها وأمنها.

#### مبررات اختيار هذه النظرية<sup>١</sup>:

- ١.١ تركيز الواقعية على المصالح الوطنية والاعتبارات الجيوسياسية: فهي بحسب مورجنثاو، "السياسة هي كفاح من أجل القوة"، وعليه فإن الدول تسعى لتحقيق مصالحها الاستراتيجية والأمنية في إطار نظام دولي تنافسي، وهذا ينسجم مع دور المصالح الوطنية والاعتبارات الأمنية في تشكيل السياسة الخارجية الأمريكية تجاه السعودية<sup>٢</sup>.
- ١.٢ أهمية عامل القوة في العلاقات الدولية: حيث تؤكد الواقعية على أن القوة العسكرية والاقتصادية هي المحرك الأساسي للسياسة الدولية، وهذا ينطبق على طبيعة العلاقة بين الولايات المتحدة والسعودية، كونهما تربطهما شراكة استراتيجية في المجالات الأمنية والاقتصادية<sup>٣</sup>.
- ١.٣ البعد الجيوسياسي كمحدد للسياسة الخارجية: تنظر الواقعية إلى الموقع الجغرافي والخصائص الجيوسياسية للدول باعتبارها عوامل محورية في تحديد سياساتها الخارجية، ويمكن تفسير اهتمام الولايات المتحدة بالمملكة العربية السعودية في هذا الإطار، نظراً لموقعها الاستراتيجي في منطقة الشرق الأوسط.

<sup>1</sup> CONGE, PATRICK, and GWENN OKRUHLIK. "The Power of Narrative: Saudi Arabia, the United States and the Search for Security." *British Journal of Middle Eastern Studies* 36, no. 3 (2009): 359–74. <http://www.jstor.org/stable/40593280>.

: 573-590.

Nuruzzaman, Mohammed. (2019). Foreign Policy of Saudi Arabia. 10.1093/obo/9780199743292-0259.

Chanlett-Avery, Emma, and Christopher M. Blanchard. "Saudi Arabia: Background and U.S. Relations." Congressional Research Service, April 22, 2016.

<sup>2</sup> Morgenthau, Hans J. *Politics Among Nations: The Struggle for Power and Peace*. 7th ed. New York: McGraw-Hill, 1944, P. 18-25.

<sup>3</sup> Waltz, Kenneth N. *Theory of International Politics*. Long Grove, IL: Waveland Press, 1979, P. 29-34.

باختصار، تشكل نظرية الواقعية السياسية إطاراً نظرياً ملائماً لفهم الدوافع والأسس التي تحرك السياسة الخارجية الأمريكية تجاه السعودية، خاصة في ظل التركيز على المصالح الوطنية والأمنية والجيوستراتيجية<sup>١</sup>.

## ٢. نظرية صنع القرار في السياسة الخارجية:

تركز نظرية صنع القرار في السياسة الخارجية على تحليل العوامل الداخلية المؤثرة على عملية صياغة وتنفيذ السياسة الخارجية للدول، حيث يعتبر براوم وليبهولد من أبرز منظري هذا الاتجاه، حيث يؤكدون على أهمية البيئة السياسية المحلية والضغط الداخلي كمحددات رئيسة للقرارات الخارجية<sup>٢</sup>.

### مبررات اختيار هذه النظرية:

٢.١. دور العوامل الداخلية في صياغة السياسة الخارجية: تسلط نظرية صنع القرار الضوء على كيفية تأثير البيئة السياسية والمؤسسية والمجتمعية على عملية صنع السياسة الخارجية، وهذا يساعد في فهم كيفية تأثير الديناميكيات السياسية الداخلية في الولايات المتحدة على توجهاتها تجاه السعودية<sup>٣</sup>.

٢.٢. التغيرات بين إدارتي ترامب وبايدن: تركز هذه النظرية على دور عوامل مثل التحولات السياسية والحزبية في إحداث تغييرات في السياسة الخارجية، وهذا الأمر يعد مهماً لفهم التحولات في السياسة الأمريكية تجاه السعودية بين إدارتي الرئيسين السابق والحالي<sup>٤</sup>.

٢.٣. الضغوط والتوازنات الداخلية: تشير نظرية صنع القرار إلى أن الدول تواجه ضغوطاً وتوازنات داخلية تؤثر على سياساتها الخارجية، وهذا ينطبق على حالة الولايات المتحدة في ظل الجدل السياسي والحقوق حول العلاقة مع المملكة العربية السعودية<sup>٥</sup>.

ستساعد نظرية صنع القرار في السياسة الخارجية على تحليل وفهم كيفية تأثير العوامل الداخلية الأمريكية (السياسية، المؤسسية، المجتمعية) على توجهات واتخاذ القرارات تجاه المملكة العربية السعودية في ظل إدارتي ترامب وبايدن.

## ٣. نظرية التبعية والاعتماد المتبادل:

<sup>1</sup> Mearsheimer, John J. *The Tragedy of Great Power Politics*. New York: W. W. Norton & Company, 2001, 44-51.

Schweller, Randall L. 1996. "Neorealism's Status-quo Bias: What Security Dilemma?" *Security Studies* 5 (3): 90-121. doi:10.1080/09636419608429277.

Gilpin, Robert. *War and Change in World Politics*. Cambridge: Cambridge University Press, 1981, P. 19-26.

Rose, Gideon. "Neoclassical realism and theories of foreign policy." *World Politics* 51, no. 1 (1998): 144-172. <https://dx.doi.org/10.1017/s0043887100007814>.

<sup>2</sup> Allison, Graham. *Essence of Decision: Explaining the Cuban Missile Crisis*. Boston: Little, Brown, 1971.

<sup>3</sup> Snyder, R.C., Bruck, H.W., Sapin, B. (2002). *Decision-Making as an Approach to the Study of International Politics*. In: *Foreign Policy Decision-Making (Revisited)*. Palgrave Macmillan, New York. [https://doi.org/10.1057/9780230107526\\_2](https://doi.org/10.1057/9780230107526_2)

Rosenau, James N. *The Scientific Study of Foreign Policy*. New York: Nichols Publishing, 1971.

Hagan, Joe D.. *Political Opposition and Foreign Policy in Comparative Perspective*. Boulder, USA: Lynne Rienner Publishers, 1994. <https://doi.org/10.1515/9781685855451>

<sup>4</sup> Putnam, Robert D. "Diplomacy and Domestic Politics: The Logic of Two-Level Games." *International Organization* 42, no. 3 (1988): 427-60. <http://www.jstor.org/stable/2706785>.

<sup>5</sup> Blanchard, Christopher M. "Saudi Arabia: Background and U.S. Relations." Congressional Research Service, 2016.

تركز نظرية التبعية والاعتماد المتبادل على فهم العلاقات الدولية في ضوء التأثيرات المتبادلة بين الجوانب الاقتصادية والسياسية، ومن أبرز منظري هذه النظرية روبرت كيوهين وجوزيف ناي، اللذان أكدا على أن العلاقات الدولية أصبحت أكثر تعقيداً وتداخلاً في ظل العولمة الاقتصادية<sup>١</sup>.

#### مبررات اختيار هذه النظرية:

- ٣.١. التأثيرات المتبادلة بين المصالح الاقتصادية والسياسية<sup>٢</sup>: وفقاً لكيوهين فإن "العلاقات بين الدول تتميز بالاعتماد المتبادل، حيث يؤثر كل طرف على الآخر سياسياً واقتصادياً." وهذا ينطبق بشكل واضح على طبيعة العلاقة الأمريكية السعودية، التي تتسم بتشابك المصالح الاقتصادية والأمنية والسياسية.
- ٣.٢. دور العلاقات الاقتصادية في تشكيل السياسة الخارجية<sup>٣</sup>: تؤكد نظرية الاعتماد المتبادل على أن الاعتبارات الاقتصادية أصبحت محدداً رئيساً للسياسات الخارجية للدول، وهذا ينسجم مع الأهمية المتزايدة للجوانب الاقتصادية في العلاقات الأمريكية السعودية، والتأثير المتبادل بينها وبين السياسات الخارجية.
- ٣.٣. تفسير التغيرات في السياسات الخارجية: فوفقاً لنظرية الاعتماد المتبادل فإن التحولات في الروابط الاقتصادية بين الدول قد تؤدي إلى تغييرات في سياساتها الخارجية<sup>٤</sup>، وهذا يساعد في فهم التحولات في السياسة الخارجية الأمريكية تجاه السعودية بين إدارتي ترامب وبايدن، حيث ستساعد نظرية التبعية والاعتماد المتبادل على تحليل وتفسير الدور المتنامي للمصالح الاقتصادية في توجيه السياسة الخارجية الأمريكية تجاه المملكة العربية السعودية، والتأثيرات المتبادلة بين هذه المصالح والاعتبارات السياسية والأمنية<sup>٥</sup>.

#### ٤. مقارنة الأمن الشامل:

تتجاوز مقارنة الأمن الشامل التركيز التقليدي على الأمن العسكري والسياسي، لتشمل أبعاداً اقتصادية واجتماعية وبيئية. تُعتبر هذه المقاربة من أبرز الاتجاهات الحديثة في دراسات الأمن الدولي، والتي طورها باحثون مثل باري بوزان وأولي وايفر<sup>٦</sup>.

#### مبررات اختيار هذه المقاربة<sup>٧</sup>:

- ٤.١. الأبعاد الأمنية للعلاقات الأمريكية السعودية: تؤكد مقارنة الأمن الشامل على تداخل مختلف أبعاد الأمن (العسكري، السياسي، الاقتصادي، الاجتماعي) في السياسات الخارجية للدول، وهذا ينطبق على طبيعة العلاقة الأمنية بين الولايات المتحدة والسعودية، خصوصاً في ضوء التعاون في مكافحة الإرهاب والتحديات الإقليمية<sup>٨</sup>.

<sup>1</sup> Nye, Joseph S. Review of *Power and Interdependence Revisited*, by Robert O. Keohane. *International Organization* 41, no. 4 (1987): 725–53. <http://www.jstor.org/stable/2706764>.

<sup>2</sup> Ikenberry, G. John, David A. Lake, and Michael Mastanduno, eds. *The State and American Foreign Economic Policy*. Ithaca, NY: Cornell University Press, 1988, P. 55-58.

<sup>3</sup> Gilpin, Robert. *The Political Economy of International Relations*. Princeton, NJ: Princeton University Press, 1987.

<sup>4</sup> Early, Bryan & Peterson, Timothy. (2023). The Enforcement of U.S. Economic Sanctions and Global De-Risking Behavior. *Journal of Conflict Resolution*. Forthcoming. 10.1177/00220027231214748.

<sup>5</sup> Abumbe, Gabriel & Kingsley, Nsan & Lawrence, Okimisor. (2024). Hegemony Of The United States And Wars In The Middle East. *Global Journal of Social Sciences*. 23. 229-239. 10.4314/gjss.v23i2.3.

<sup>6</sup> Buzan, Barry. *People, States and Fear: The National Security Problem in International Relations*. Chapel Hill, NC: University of North Carolina Press, 1983.

<sup>7</sup> Wæver, Ole. "Securitization and Desecuritization." In *On Security*, edited by Ronnie D. Lipschutz, 46-86. New York: Columbia University Press, 1995.

<sup>8</sup> Ullman, Richard H. "Redefining Security." *International Security* 8, no. 1 (1983): 129–53. <https://doi.org/10.2307/2538489>.

٤.٢. فهم التداخل بين الأمن والاقتصاد في السياسة الخارجية: حيث تؤكد هذه المقاربة على الترابط بين الأبعاد الأمنية والاقتصادية في السياسات الخارجية للدول، وهذا يساعد في تحليل الدوافع الاقتصادية والأمنية المتداخلة في العلاقات الأمريكية السعودية<sup>١</sup>.

٤.٣. تأثير الأمن الاجتماعي على السياسة الخارجية: تضع مقاربة الأمن الشامل الاعتبارات الاجتماعية والإنسانية ضمن محددات السياسة الخارجية للدول، وهذا يرتبط بالضغط المتزايدة على السياسة الأمريكية تجاه السعودية بشأن قضايا حقوق الإنسان<sup>٢</sup>. ومن هنا ستساعد مقاربة الأمن الشامل في تحليل كيفية تأثير الاعتبارات الأمنية بمختلف أبعادها (العسكرية، الاقتصادية، الاجتماعية) على السياسة الخارجية الأمريكية تجاه المملكة العربية السعودية.

#### ٥. مقارنة حقوق الإنسان في السياسة الخارجية:

تعد مقارنة حقوق الإنسان في السياسة الخارجية من الاتجاهات الحديثة التي تؤكد على دور الاعتبارات الأخلاقية والقيمية في توجيه السياسات الخارجية للدول. وينطلق هذا الاتجاه من مبدأ أن الدول ملزمة باحترام وحماية حقوق الإنسان في علاقاتها الدولية<sup>٣</sup>.

#### مبررات اختيار هذه المقاربة:

٥.١. دور قضايا حقوق الإنسان في السياسة الخارجية الأمريكية<sup>٤</sup>: تبرز هذه المقاربة أهمية قضايا حقوق الإنسان في توجيه السياسة الخارجية للدول، بما في ذلك الولايات المتحدة، وهذا ينطبق على التأثير المتزايد لاعتبارات حقوق الإنسان في العلاقات الأمريكية السعودية، خاصة في ظل الانتقادات المتكررة.

٥.٢. التوازن بين المصالح والقيم في السياسة الخارجية<sup>٥</sup>: تسلط هذه المقاربة الضوء على التحديات التي تواجه الدول في التوفيق بين مصالحها الوطنية وبين القيم والمبادئ الأخلاقية، وهذا ينعكس على الضغوط والمعضلات التي تواجهها السياسة الأمريكية في التوازن بين المصالح الاستراتيجية والاعتبارات الحقوقية تجاه السعودية.

٥.٣. تفسير التغيرات في المواقف السياسية: تساعد مقاربة حقوق الإنسان في فهم التغيرات في توجهات السياسة الخارجية للدول تجاه قضايا حقوق الإنسان، وهذا ينطبق على التحولات في المواقف الأمريكية من السعودية بشأن القضايا الحقوقية في ظل إدارتي ترامب وبايدن، حيث ستساعد هذه المقاربة في تحليل كيفية تأثير اعتبارات حقوق الإنسان على صياغة وتنفيذ السياسة الخارجية الأمريكية تجاه المملكة العربية السعودية، وكذلك التوازنات والتحديات التي تواجهها هذه السياسة<sup>٦</sup>.

#### سابعاً: منهج الدراسة:

سوف تعتمد هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، حيث يعد المنهج الوصفي التحليلي المنهج الأنسب لهذه الدراسة، وذلك للأسباب التالية:

(١) طبيعة الموضوع والأهداف:

<sup>1</sup> Adamson, Fiona B. "Crossing Borders: International Migration and National Security." International Security 31, no. 1 (2006): 165-199. <https://doi.org/10.1162/isec.2006.31.1.165>.

<sup>2</sup> Kaldor, Mary. Human Security: Reflections on Globalization and Intervention. Cambridge: Polity Press, 2007.

<sup>3</sup> Forsythe, David P. Human Rights in International Relations. 4th ed. Cambridge: Cambridge University Press, 2000.

<sup>4</sup> Donnelly, Jack. Universal Human Rights in Theory and Practice. NED-New edition, 3. Cornell University Press, 2013. <http://www.jstor.org/stable/10.7591/j.ctt1xx5q2>.

<sup>5</sup> Sikink, Kathryn. 2011. *The Justice Cascade: How Human Rights Prosecutions Are Changing World Politics*. New York: W.W. Norton & Co. <http://books.wwnorton.com/books/978-0-393-07993-7/>.

<sup>6</sup> Krasner, Stephen D. "Sovereignty, Regimes, and Human Rights." In Regime Theory and International Relations, edited by Volker Rittberger, 139-167. Oxford: Clarendon Press, 1993, P. 71-75.

تهدف الدراسة إلى وصف وتحليل السياسة الخارجية الأمريكية تجاه السعودية، وتفسير التحولات في هذه السياسات. وهذا يتطلب استخدام المنهج الوصفي التحليلي الذي يتيح الوقوف على الحقائق والظواهر وتفسيرها.

(٢) الاعتماد على المصادر الثانوية:

تعتمد الدراسة على تحليل الوثائق والدراسات السابقة كمصادر رئيسية للبيانات.

(٣) طبيعة الإطار النظري:

تستند الدراسة على مجموعة من النظريات والمقاربات النظرية في تحليل السياسة الخارجية، حيث يتيح المنهج الوصفي التحليلي الربط بين الإطار النظري والتحليل التجريبي للواقع.

(٤) التحليل المقارن والنقدي:

تهدف الدراسة إلى إجراء مقارنات بين السياسات الأمريكية في ظل إدارتي ترامب وبايدن، كما تسعى إلى تقييم هذه السياسات في ضوء الإطار النظري المتبع.

ثامناً: الإطار المفاهيمي.

١. السياسة الخارجية:

تُعرف السياسة الخارجية بأنها "مجموعة القرارات والإجراءات التي تتخذها الدولة تجاه البيئة الدولية الخارجية بهدف تحقيق مصالحها الوطنية"<sup>١</sup>. وتتأثر السياسة الخارجية بعوامل داخلية (كالنظام السياسي والاقتصادي) وخارجية (كالنظام الدولي والعلاقات الدولية).<sup>٢</sup>

٢. صنع القرار في السياسة الخارجية:

عملية صنع القرار في السياسة الخارجية تشمل مراحل التحليل والتخطيط والتنفيذ والمراقبة<sup>٣</sup>. كما يتأثر صنع القرار بالعوامل النفسية والبيروقراطية والسياسية المحلية والدولية.

٣. الاعتماد المتبادل والتبعية الدولية:

ينطوي مفهوم الاعتماد المتبادل على "وجود حالات من الحساسية والضعف المتبادل بين الدول"<sup>٤</sup>. وتؤثر العلاقات الاقتصادية على السياسات الخارجية للدول في ظل هذا الاعتماد المتبادل.<sup>٥</sup>

٤. الأمن الشامل:

يتجاوز مفهوم الأمن الشامل البُعد العسكري ليشمل الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية والبيئية<sup>٦</sup>. ويركز على تحديات الأمن غير التقليدية كالهجرة والتطرف<sup>٧</sup>

<sup>1</sup> Gilpin, Robert. The Political Economy of International Relations. Princeton, NJ: Princeton University Press, 1987.

<sup>2</sup> Snyder, Richard C., H.W. Bruck, and Burton Sapin. Foreign Policy Decision-Making (Revisited). New York: Palgrave Macmillan, 2002.

<sup>3</sup> Bernstein, B. J. (1999). [Review of *Essence of Decision*, by G. Allison & P. Zelikow]. *Foreign Policy*, 114, 121–126. <https://doi.org/10.2307/1149596>.

<sup>4</sup> Keohane, Robert O., and Joseph S. Nye. Power and Interdependence. 4th ed. Boston: Longman, 2011.

<sup>5</sup> Gilpin, Robert. The Political Economy of International Relations. Princeton, NJ: Princeton University Press, 1987.

## ٥. حقوق الإنسان في السياسة الخارجية:

تؤكد هذه المقاربة على ضرورة احترام حقوق الإنسان في العلاقات الدولية . تشكل قضايا حقوق الإنسان ضغوطاً على السياسات الخارجية للدول.<sup>١</sup>

### تاسعاً: تقسيم الدراسة:

#### المبحث الأول: عملية صنع القرار في السياسة الخارجية الأمريكية

أولاً: المؤسسات والجهات الفاعلة في صنع السياسة الخارجية

ثانياً: المراحل والعوامل المؤثرة في صنع القرار

#### المبحث الثاني: الإطار التاريخي والسياسي للعلاقات الأمريكية السعودية

أولاً: تطور العلاقات بين البلدين والمحددات الجيوسياسية

ثانياً: المحددات الجيوسياسية والاستراتيجية للعلاقات

#### المبحث الثالث: السياسة الخارجية الأمريكية تجاه السعودية في ظل إدارة ترامب

أولاً: الأبعاد الأمنية والاقتصادية للعلاقات الأمريكية السعودية في ظل إدارة ترامب

ثانياً: قضايا حقوق الإنسان والضغط المحلية في السياسة الخارجية الأمريكية تجاه السعودية في ظل إدارة ترامب الفترة الأولى.

#### المبحث الرابع: السياسة الخارجية الأمريكية تجاه السعودية في ظل إدارة بايدن

أولاً: التغييرات في التوجهات والأولويات في السياسة الخارجية الأمريكية تجاه السعودية في ظل إدارة بايدن

ثانياً: الموازنة بين المصالح والقيم في السياسة الخارجية الأمريكية تجاه السعودية في ظل إدارة بايدن

#### المبحث الأول: عملية صنع القرار في السياسة الخارجية الأمريكية.

تعد عملية صنع القرار في السياسة الخارجية من المحاور الأساسية في دراسة وتحليل السياسات الخارجية للدول. فهم هذه العملية والجهات الفاعلة فيها، والمراحل والعوامل المؤثرة عليها، أمر ضروري لاستيعاب وتفسير السلوك والتوجهات الخارجية للدول، وبالتالي سيتم التركيز في هذا المبحث على عملية صنع القرار في السياسة الخارجية الأمريكية كإطار تحليلي لفهم وتفسير السياسة الخارجية الأمريكية تجاه السعودية.

سيتناول المبحث محورين رئيسيين:

أولاً: المؤسسات والجهات الفاعلة في صنع السياسة الخارجية

<sup>1</sup> Buzan, Barry. *People, States and Fear: The National Security Problem in International Relations*. Chapel Hill, NC: University of North Carolina Press, 1983.

<sup>2</sup> Wæver, Ole. "Securitization and Desecuritization." In *On Security*, edited by Ronnie D. Lipschutz, 46-86. New York: Columbia University Press, 1995.

<sup>3</sup> Donnelly, Jack. *Universal Human Rights in Theory and Practice*. NED-New edition, 3. Cornell University Press, 2013. <http://www.jstor.org/stable/10.7591/j.ctt1xx5q2>.

<sup>4</sup> Krasner, Stephen D. "Sovereignty, Regimes, and Human Rights." In *Regime Theory and International Relations*, edited by Volker Rittberger, 139-167. Oxford: Clarendon Press, 1993.

يستعرض هذا المحور الجهات والمؤسسات الرئيسية المشاركة في عملية صنع السياسة الخارجية الأمريكية، موضوعاً أدوارها وصلاحياتها في هذه العملية.

### ثانياً: المراحل والعوامل المؤثرة في صنع القرار

يركز هذا المحور على مراحل عملية صنع القرار في السياسة الخارجية الأمريكية، والعوامل الداخلية والخارجية المؤثرة على هذه العملية.

### أولاً: المؤسسات والجهات الفاعلة في صنع السياسة الخارجية

تتميز عملية صنع السياسة الخارجية الأمريكية بتعدد الجهات والمؤسسات المشاركة فيها على مختلف المستويات، فالرئيس والبيت الأبيض يلعبان دوراً محورياً في هذه العملية، حيث يتمتعان بسلطة التوجيه والإشراف العام على السياسة الخارجية، فالرئيس بوصفه القائد الأعلى للقوات المسلحة ورأس السلطة التنفيذية، له صلاحيات واسعة في إصدار التوجيهات والقرارات بشأن المسائل الخارجية، كما يرأس مجلس الأمن القومي الذي يعد المحور الأساسي لصنع السياسة الخارجية<sup>1</sup>. على صعيد وزارة الخارجية فإنها تشارك بشكل أساسي في صياغة السياسات الخارجية وتنفيذها، فوزير الخارجية بوصفه المسؤول الأول عن الشؤون الخارجية، يقود عملية التخطيط والتنسيق مع مختلف الجهات الحكومية الأخرى، كما تضطلع الوزارة بمهام التمثيل الدبلوماسي وإدارة العلاقات الدولية للبلاد<sup>2</sup>. بالإضافة إلى ذلك تشارك مؤسسات أمنية أخرى مثل وزارة الدفاع ووكالة المخابرات المركزية في صنع السياسة الخارجية، خاصة في المجالات ذات البعد الأمني والاستخباري فهذه المؤسسات تقدم المعلومات والتحليلات اللازمة لاتخاذ القرارات المناسبة<sup>3</sup>.

يمارس الكونجرس على المستوى التشريعي دوراً بارزاً في إقرار السياسات الخارجية ومراقبة تنفيذها. فالكونجرس له صلاحيات في الموافقة على المعاهدات الدولية والتمويل المخصص للشؤون الخارجية، كما يصدر قرارات وتشريعات تؤثر بشكل مباشر على توجهات السياسة الخارجية، مثل فرض العقوبات أو تقييد التعاون العسكري، علاوة على ذلك تتدخل مجموعات الضغط والمصالح المختلفة في عملية صنع السياسة الخارجية، سواء من خلال الضغط المباشر على المؤسسات الحكومية أو التأثير على الرأي العام. فقضايا كحقوق الإنسان والبيئة والاقتصاد تشكل محاور جدل وضغط من قبل هذه الجماعات على صانعي السياسة، بالإضافة إلى ذلك تساهم مراكز البحوث والخبراء والمفكرين السياسيين بشكل كبير في إمداد صانعي القرار بالتحليلات والدراسات التي تساعد في تشكيل التوجهات الخارجية. فهم يقدمون رؤى نظرية وتوصيات عملية تؤثر على عملية صنع السياسة الخارجية<sup>4</sup>.

لذا يمكن القول بأن عملية صنع السياسة الخارجية الأمريكية تتميز بتعدد الجهات الفاعلة وتداخل الأدوار والمصالح فيما بينها. وهذا التعقيد والتشابك في البنية المؤسسية له انعكاسات مهمة على طبيعة ومسارات السياسة الخارجية الأمريكية تجاه دول مثل السعودية.

### ثانياً: المراحل والعوامل المؤثرة في صنع القرار

بعد استعراض الجهات والمؤسسات الرئيسية المشاركة في عملية صنع السياسة الخارجية الأمريكية، ينتقل هذا المحور إلى تحليل مراحل هذه العملية والعوامل المؤثرة فيها.

### المرحلة الأولى: تحديد الأهداف والاستراتيجيات

1 Silbey JH. The Dynamics of American Politics: Approaches and Interpretations. Edited by Lawrence C. Dodd and Calvin Jillson. Boulder: Westview, 1994. ٣٨٨p. American Political Science Review. 1995;89(1):199-200. doi:10.2307/2083100

2 Dahl, Robert A. "The Concept of Power." Behavioral Science 2, no. 3 (1957): 201-15.

Halperin, Morton H., and Priscilla Clapp. Bureaucratic Politics and Foreign Policy. 2nd ed. Washington, DC: Brookings Institution Press, 2006.

3 Krasner, Stephen D. "Approaches to the State: Alternative Conceptions and Historical Dynamics." Comparative Politics 16, no. 2 (1984): 223-46.

4 Putnam, Robert D. "Diplomacy and Domestic Politics: The Logic of Two-Level Games." International Organization 42, no. 3 (1988): 427-60.

تبدأ عملية صنع القرار في السياسة الخارجية بتحديد الأهداف والمصالح الوطنية التي ترمي إدارة البيت الأبيض إلى تحقيقها. ويتم ذلك في ضوء التقييم الشامل للبيئة الداخلية والخارجية، بما في ذلك التهديدات والفرص المتاحة. وبناءً على ذلك، يتم إعداد الاستراتيجيات والسياسات المناسبة لتحقيق تلك الأهداف<sup>1</sup>.

### المرحلة الثانية: صنع القرار والموازنة بين البدائل

في المرحلة التالية تتم عملية صنع القرار بالتشاور بين مختلف الجهات المعنية في البيت الأبيض ووزارة الخارجية والمؤسسات الأمنية. ويتم في هذه المرحلة دراسة البدائل المتاحة والموازنة بين المصالح والتكاليف المترتبة على كل قرار. وغالبًا ما تتأثر هذه العملية بالضغط السياسي والرأي العام المحلي<sup>2</sup>.

### المرحلة الثالثة: التنفيذ والمتابعة

بعد اتخاذ القرار تأتي مرحلة التنفيذ والمتابعة. حيث تتولى الجهات المختصة تنفيذ القرارات وإدارة السياسة الخارجية في الميدان، وفي هذه المرحلة قد تظهر تحديات جديدة تستدعي إعادة تقييم السياسة والتعديل عليها.

جنبًا إلى جنب مع هذه المراحل الرئيسة، هناك مجموعة من العوامل الداخلية والخارجية المؤثرة على عملية صنع القرار.

### العوامل الداخلية المؤثرة<sup>3</sup>:

- المصالح الاقتصادية والصناعية: وتشمل ضغوط قطاعات الأعمال والشركات الكبرى.
- الرأي العام والضغط السياسي المحلي: وتشمل ردود الفعل الشعبية والضغط الحزبية.
- البيئة السياسية والأيدولوجية: وتشمل التوجهات الحزبية والأيدولوجية السائدة.

### العوامل الخارجية المؤثرة<sup>4</sup>:

- التحديات الأمنية والعسكرية: وتشمل التهديدات والأزمات الإقليمية والدولية.
  - المتغيرات الجيوسياسية: وتشمل التغيرات في موازين القوى والتحالفات الدولية.
  - المؤثرات الاقتصادية الدولية: وتشمل الأوضاع الاقتصادية العالمية والتبعيات الاقتصادية.
- إن فهم هذه المراحل والعوامل المؤثرة في عملية صنع القرار في السياسة الخارجية الأمريكية يمثل أساسًا مهمًا لتحليل وتفسير توجهات هذه السياسة تجاه السعودية في الفصول اللاحقة.

### المبحث الثاني: الإطار التاريخي والسياسي للعلاقات الأمريكية السعودية.

<sup>1</sup> Bernstein, Barton J. *Foreign Policy*, no. 114 (1999): 121–26. <https://doi.org/10.2307/1149596>.

<sup>2</sup> Ronit, Karsten, and Tony Porter, 'Harold D. Lasswell, *The Decision Process: Seven Categories of Functional Analysis*', in Martin Lodge, Edward C. Page, and Steven J. Balla (eds), *The Oxford Handbook of Classics in Public Policy and Administration*, Oxford Handbooks (2015; online edn, Oxford Academic, 7 July 2016), <https://doi.org/10.1093/oxfordhb/9780199646135.013.23>

<sup>3</sup> Holsti, Ole. (2006). Making American Foreign Policy. 10.4324/9780203625446.

<sup>4</sup> Krasner, Stephen D. "Are Bureaucracies Important? (Or Allison Wonderland)." *Foreign Policy* 7 (1972): 159–79.

Nye, Joseph S. "Soft Power." *Foreign Policy* 80 (1990): 153–71.

Rosenau, James N. *The Scientific Study of Foreign Policy*. New York: Nichols Publishing Company, 1971.

Walt, Stephen M. *The Origins of Alliances*. Ithaca, NY: Cornell University Press, 1987.

Waltz, Kenneth N. *Theory of International Politics*. New York: McGraw-Hill, 1979.

تعد العلاقات بين الولايات المتحدة الأمريكية والمملكة العربية السعودية واحدة من أبرز وأهم العلاقات الدولية في العصر الحديث، وهذه العلاقات قد تطورت على مدار عقود وشهدت تغيرات وتحولات جوهرية تحت تأثير الأحداث والتحديات الإقليمية والدولية المتنوعة.

يتناول هذا المبحث الإطار التاريخي والسياسي لتطور العلاقات الأمريكية السعودية، وذلك من خلال محورين رئيسيين:

## ١. تطور العلاقات بين الولايات المتحدة والمملكة العربية السعودية:

### ٢. المحددات الجيوسياسية والاستراتيجية للعلاقات:

إن دراسة هذا السياق التاريخي والسياسي أمر ضروري لفهم طبيعة السياسة الخارجية الأمريكية تجاه السعودية، والعوامل والمحددات التي شكلت توجهات وأولويات هذه السياسة على مر الزمن، وهذا ما سيتم تناوله بالتفصيل في محاور هذا المبحث.

### أولاً: المراحل التاريخية الرئيسة في تطور العلاقات الأمريكية السعودية.<sup>١</sup>

بدأت العلاقات الأمريكية السعودية عام ١٩٣٣ عندما أقامت الولايات المتحدة أول علاقات دبلوماسية مع المملكة العربية السعودية الحديثة التأسيس، وقد كان اكتشاف النفط في العقد التالي عاملاً رئيسياً في تعزيز هذه العلاقات، حيث أصبحت السعودية مورداً مهماً للنفط الخام للولايات المتحدة. خلال الحرب العالمية الثانية، توثقت الروابط بين البلدين بشكل أكبر نتيجة تعاونهما في المجالات السياسية والأمنية، حيث ساندت السعودية الجهود الأمريكية في الحرب واستفادت من الدعم السياسي والاقتصادي الأمريكي. في خضم الحرب الباردة، احتفظت العلاقات الأمريكية السعودية بأهميتها الاستراتيجية، حيث تبادل البلدان الدعم والتعاون لمواجهة النفوذ السوفيتي في المنطقة، وكان هذا التعاون بارزاً خلال الحرب الأفغانية ضد الاتحاد السوفيتي. بعد انتهاء الحرب الباردة، واجهت العلاقات الأمريكية السعودية تحديات جديدة مع صعود الإرهاب العابر للحدود، حيث لعبت السعودية دوراً مهماً في التعاون الأمني مع الولايات المتحدة في مكافحة الإرهاب، رغم وجود بعض الخلافات والتوترات. في السنوات الأخيرة، تأثرت هذه العلاقات بالتطورات الإقليمية السريعة في الشرق الأوسط، بما في ذلك الصراعات المسلحة والأزمات السياسية، مما دفع البلدين إلى السعي للحفاظ على شراكتهما الاستراتيجية رغم هذه التحديات المتنامية.

### ثانياً: المحددات الجيوسياسية والاستراتيجية للعلاقات الأمريكية السعودية.

بالإضافة إلى المسار التاريخي لتطور العلاقات بين الولايات المتحدة والمملكة العربية السعودية، هناك عدد من العوامل الجيوسياسية والاستراتيجية التي شكلت وأثرت في طبيعة هذه العلاقات عبر السنوات<sup>٢</sup>.

من الناحية الجغرافية والجيوسياسية، تتمتع السعودية بموقع استراتيجي حساس في قلب الشرق الأوسط. فهي تربط بين شبه الجزيرة العربية والخليج العربي، وتحتضن المقدسات الإسلامية في مكة والمدينة. وهذا الموقع الاستثنائي جعل من المملكة محوراً رئيساً في السياسة الإقليمية والدولية<sup>٣</sup>. كما أن للولايات المتحدة مصالح جيوسياسية كبرى في المنطقة، حيث تسعى إلى الحفاظ على أمنها الطاقوي من خلال ضمان استقرار إمدادات النفط والغاز من دول الخليج، وتشكل السعودية أحد أهم الشركاء الإقليميين للولايات المتحدة في تحقيق هذا الهدف.

تعد السعودية من الناحية الأمنية شريكاً حيوياً للولايات المتحدة في مكافحة الإرهاب والتطرف في المنطقة، فالبلدان يتشاركان في العديد من الاعتبارات والمخاوف الأمنية المتبادلة، بما في ذلك مواجهة النفوذ الإيراني في الشرق الأوسط،

<sup>١</sup> أحمد، سلمى عبد الوهاب، العلاقات السعودية الأمريكية من منظور تاريخي، مجلة الدراسات العليا، جامعة النيلين - كلية الدراسات العليا، ٢٠١٩.

<sup>٢</sup> Blanchard, Christopher M. "Saudi Arabia: Background and U.S. Relations." Congressional Research Service, 2021. <https://crsreports.congress.gov/product/pdf/RL/RL33533>.

<sup>٣</sup> عبدالله ناهض. تحديات العلاقات السعودية-الأمريكية في ظل إدارة الرئيس باين: ، مركز البيان للدراسات والتخطيط 2022،

<https://www.bayancenter.org/2022/11/9023/#>.

بينما على المستوى الاقتصادي لا تقتصر العلاقات الأمريكية السعودية على مجال الطاقة فحسب، بل تمتد إلى مجالات التجارة والاستثمار والتعاون التقني والتكنولوجي. وتشكل السعودية سوقاً مهماً للمنتجات والخدمات الأمريكية، كما تلعب السعودية سياسياً دوراً محورياً في التأثير على ديناميكيات الصراع والتوازنات السياسية في الشرق الأوسط، وتسعى من خلال ذلك الولايات المتحدة إلى الحفاظ على نفوذها السياسي في المنطقة من خلال تعزيز علاقاتها مع المملكة.

ترى الباحثة ان هذه العوامل الجيوسياسية والاستراتيجية مجتمعة قد أسهمت في تشكيل خصوصية وأهمية العلاقات الأمريكية السعودية، والدوافع التي تحكم سياسة واشنطن تجاه المملكة على مدار العقود الماضية.

وإلى جانب الأبعاد الجغرافية والجيوسياسية فإن هناك اعتبارات استراتيجية وأمنية متبادلة بين الولايات المتحدة والمملكة العربية السعودية التي ساهمت في تعزيز وتطوير هذه العلاقات، فبالنسبة للولايات المتحدة تعد السعودية شريكاً أساسياً في تحقيق أهدافها الأمنية والاستراتيجية في منطقة الشرق الأوسط، بينما المملكة تلعب دوراً رئيساً في ضمان استقرار إمدادات الطاقة وتوفير الأمن الطاقوي للولايات المتحدة ودول العالم. كما تشكل السعودية جزءاً مهماً من الجهود الأمريكية لمكافحة الإرهاب والتطرف في المنطقة، فالبلدان يتعاونان بشكل وثيق في مجالات المخابرات والأمن للتصدي لتهديدات الجماعات المتطرفة، حيث تجد السعودية من جانبيها في أن الولايات المتحدة ضماناً أساسياً لأمنها واستقرارها الإقليمي، فالدعم الأمريكي العسكري والسياسي للمملكة يعد حيوياً لمواجهة التهديدات الإقليمية المحيطة بها، خاصة من جانب إيران<sup>١</sup>. بالإضافة إلى ذلك تشكل الولايات المتحدة شريكاً استراتيجياً للسعودية في المجال الاقتصادي، فالاستثمارات والتجارة الأمريكية في المملكة تعد محركاً رئيساً لاقتصادها وتنميتها، وأيضاً تسعى السعودية إلى الاحتفاظ بعلاقات وثيقة مع الولايات المتحدة لتعزيز مكانتها الإقليمية وتأثيرها في القضايا السياسية المهمة في المنطقة، وهذا التشابك المصالح الاستراتيجية والأمنية بين البلدين، إلى جانب الارتباطات التاريخية والجيوسياسية، قد جعل من العلاقات الأمريكية السعودية واحدة من أهم الشراكات الدولية في العصر الحديث.

### المبحث الثالث: السياسة الخارجية الأمريكية تجاه السعودية في ظل إدارة ترامب الفترة الأولى.

تعد السياسة الخارجية الأمريكية تجاه المملكة العربية السعودية محط اهتمام كبير على الساحة الدولية، خاصة في ظل التحولات والتغيرات التي شهدتها هذه العلاقات في السنوات الأخيرة، وتأتي إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب كمرحلة مهمة في تاريخ هذه العلاقات، والتي تميزت بنهج سياسي مختلف عن سابقتها، لذا يسلط هذا المبحث الضوء على ملامح السياسة الخارجية الأمريكية تجاه السعودية في ظل إدارة ترامب، وذلك من خلال محورين رئيسيين:

#### ١. الأبعاد الأمنية والاقتصادية للعلاقات:

يتناول هذا المحور طبيعة التعاون العسكري والأمني بين البلدين في ظل إدارة ترامب، كما يسلط الضوء على الجوانب الاقتصادية والطاقوية في العلاقات الأمريكية السعودية خلال هذه الفترة.

#### ٢. قضايا حقوق الإنسان والضغط المحلي:

يركز هذا المحور على موقف إدارة ترامب من انتهاكات حقوق الإنسان في السعودية، كما يبحث في تأثير الضغوط السياسية المحلية في الولايات المتحدة على السياسة الخارجية تجاه السعودية.

من خلال تناول هذين البعدين الأساسيين، يهدف هذا المبحث إلى تقديم فهم شامل لطبيعة السياسة الأمريكية تجاه السعودية في ظل إدارة ترامب، والعوامل المؤثرة فيها، وذلك في محاولة للإجابة عن التساؤل الفرعي المتعلق بملامح هذه السياسة خلال هذه المرحلة التاريخية المهمة.

#### أولاً: الأبعاد الأمنية والاقتصادية للعلاقات الأمريكية السعودية في ظل إدارة ترامب

شكلت العلاقات الأمنية والاقتصادية بين الولايات المتحدة والمملكة العربية السعودية أحد أبرز الركائز في السياسة الخارجية الأمريكية تجاه السعودية خلال فترة إدارة الرئيس دونالد ترامب، فمن الناحية الأمنية استمر التعاون العسكري

<sup>1</sup> Awwad, Bahaa & Hamdan, Allam. (2023). Saudi Arabia's Post-Oil Economic Prospects: Economic diversification, entrepreneurship and women's empowerment. 10.21203/rs.3.rs-3216177/v2.

<sup>2</sup> Nakhleh, Emile A. The Gulf Cooperation Council: Policies, Problems and Prospects. New York: Praeger, 1986.

والاستخباري بين البلدين باعتباره جزءاً أساسياً من الشراكة الاستراتيجية. فقد عملت إدارة ترامب على تعزيز هذا التعاون في مواجهة التهديدات الأمنية المشتركة، خاصة في مجال مكافحة الإرهاب<sup>1</sup>. وشمل هذا التعزيز تقديم المساعدات العسكرية والأمنية الأمريكية للسعودية، بما في ذلك صفقات تسليح كبيرة. كما تضمن التنسيق الأمني والاستخباراتي المكثف بين البلدين لمواجهة الجماعات المتطرفة في المنطقة. وقد رأت إدارة ترامب في هذا التعاون الأمني أحد أهم ركائز علاقتها مع السعودية<sup>2</sup>.

ظلت العلاقات الأمريكية السعودية على الصعيد الاقتصادي مهمة بالنسبة لكلا البلدين خلال فترة ترامب الأولى، فقد شهدت هذه العلاقات ارتفاعاً ملحوظاً في حجم التجارة والاستثمارات المتبادلة بين الطرفين<sup>3</sup>. حيث حرصت إدارة ترامب على تعزيز الجوانب الطاقوية في العلاقات مع السعودية، فقد أبرمت الولايات المتحدة خلال هذه الفترة صفقات طاقوية كبيرة مع المملكة، بما في ذلك اتفاقيات توريد النفط والغاز، كما شجعت واشنطن الاستثمارات السعودية في قطاع الطاقة والبنية التحتية الأمريكية<sup>4</sup>. بالإضافة إلى ذلك عملت إدارة ترامب الأولى على توسيع نطاق التعاون الاقتصادي مع السعودية لتشمل مجالات أخرى كالتجارة والتكنولوجيا والاستثمار. وكان الهدف هو تعزيز الشراكة الاقتصادية بين البلدين كأحد أركان علاقتهما الاستراتيجية<sup>5</sup>.

لذا نستند في الرأي بأن الأبعاد الأمنية والاقتصادية قد شكلتا وخاصة في مجالات الطاقة والتسليح، محوراً مركزياً في السياسة الخارجية الأمريكية تجاه السعودية خلال فترة إدارة ترامب، وقد سعت هذه الإدارة إلى المحافظة على هذه الأبعاد والتركيز عليها باعتبارها أساس الشراكة الاستراتيجية بين البلدين.

**ثانياً: قضايا حقوق الإنسان والضغط المحلي في السياسة الخارجية الأمريكية تجاه السعودية في ظل إدارة ترامب الفترة الأولى.**

على الرغم من التركيز الواضح لإدارة الرئيس ترامب على الأبعاد الأمنية والاقتصادية في العلاقات الأمريكية السعودية، إلا أن قضايا حقوق الإنسان في المملكة شكلت محوراً خلافياً ومثيراً للجدل خلال هذه الفترة، فقد اتخذت إدارة ترامب موقفاً متبايناً من انتهاكات حقوق الإنسان التي ارتكبتها السعودية، فمن ناحية لم تُعر الإدارة هذه القضايا اهتماماً كبيراً بالمقارنة مع إداراتها السابقة، حيث ركزت أكثر على المصالح الأمنية والاقتصادية في العلاقات<sup>6</sup>. ومن ناحية أخرى، لم تتخذ إدارة ترامب موقفاً صريحاً وحاسماً في إدانة هذه الانتهاكات، بل اختار في بعض الأحيان الدفاع عن السعودية أو تبرير تجاوزاتها، كما في قضية مقتل الصحفي جمال خاشقجي، وهذا أثار انتقادات واسعة من الكونجرس والمجتمع المدني الأمريكي.

شكلت قضايا حقوق الإنسان في السعودية على صعيد الضغوط المحلية نقطة خلاف ومساومة بين إدارة ترامب والجهات السياسية والمجتمعية الأمريكية، فقد واجهت الإدارة ضغوطاً متزايدة للتصدي لانتهاكات السعودية في هذا المجال<sup>7</sup>. وتمثلت هذه الضغوط في مطالبات من الكونجرس بفرض عقوبات على المسؤولين السعوديين المتورطين في قضايا حقوق الإنسان، ومحاولات لتقييد المساعدات العسكرية للمملكة. كما شهدت الساحة السياسية الأمريكية نقاشات

<sup>1</sup> Blanchard, Christopher M. "Saudi Arabia: Background and U.S. Relations." Congressional Research Service, 2021. <https://crsreports.congress.gov/product/pdf/RL/RL33533>.

<sup>2</sup> المرجع السابق ذكره.

<sup>3</sup> Mohammed Ayoob, What will Trump's 'America First' policy mean for the Middle East?, ASPI, The Strategist, 2017.

<https://www.aspistrategist.org.au/will-trumps-america-first-policy-mean-middle-east/>

<sup>4</sup> Charles W. Dunne, A Second Trump Administration: Potential Policy Toward the Middle East, Arab center Washington DC, 2024, <https://arabcenterdc.org/resource/a-second-trump-administration-potential-policy-toward-the-middle-east/>

<sup>5</sup> Abdulaziz Sager, Saudi-U.S. Relations: Navigating a Second Trump Term, Gulf research Center, 2024, <https://www.grc.net/single-commentary/214>

<sup>6</sup> Blanchard, Christopher M. "Saudi Arabia: Background and U.S. Relations." Congressional Research Service, 2021. <https://crsreports.congress.gov/product/pdf/RL/RL33533>.

<sup>7</sup> "Donald Trump Returns to Power, Ushering in New Era of Uncertainty," The New York Times, 6/11/2024, accessed on 17/11/2024, at: <https://acr.ps/1L9zPMa>

واسعة حول موقف الإدارة من هذه القضايا<sup>١</sup>. وفي محاولة للتوازن بين المصالح الاستراتيجية والضغط المحلية، حاولت إدارة ترامب تبني نهج معتدل إلى حد ما. فلم تتخذ موقفاً صريحاً ضد السعودية، ولكنها أظهرت بعض الاستياء والانتقاد المحدود لبعض ممارساتها المتعلقة بحقوق الإنسان<sup>٢</sup>.

وبالتالي شكلت قضايا حقوق الإنسان والضغط المحلية تحدياً للسياسة الخارجية الأمريكية تجاه السعودية خلال فترة ترامب، وقد انعكس ذلك في موقف الإدارة المتردد والمتوازن بين المصالح الاستراتيجية والالتزامات الأخلاقية والسياسية الداخلية<sup>٣</sup>.

### الخلاصة.

إن السياسة الخارجية الأمريكية تجاه المملكة العربية السعودية في ظل إدارة الرئيس دونالد ترامب شهدت تركيزاً واضحاً على الأبعاد الأمنية والاقتصادية في العلاقات بين البلدين، حيث واصلت إدارة ترامب تعزيز التعاون العسكري والاستخباري مع السعودية، معتبرة ذلك ركناً أساسياً في الشراكة الاستراتيجية، وشمل ذلك تقديم المساعدات العسكرية والأمنية وتعميق التنسيق في مواجهة التهديدات المشتركة، لا سيما في مجال مكافحة الإرهاب.

أما على الصعيد الاقتصادي فقد سعت إدارة ترامب إلى تعزيز الجوانب الطاقوية والتجارية في العلاقات الأمريكية السعودية، وشهدت هذه الفترة ارتفاعاً ملحوظاً في حجم الاتفاقيات والصفقات في هذين المجالين، بينما في المقابل، شكلت قضايا حقوق الإنسان في السعودية نقطة خلاف واحتكاك بين إدارة ترامب والضغط السياسية والمجتمعية الداخلية في الولايات المتحدة، فرغم تركيز الإدارة على المصالح الأمنية والاقتصادية، إلا أنها واجهت انتقادات وضغوطاً متزايدة بسبب موقفها المتردد من انتهاكات حقوق الإنسان في المملكة.

نستخلص مما سبق أن السياسة الأمريكية تجاه السعودية خلال فترة ترامب عكست نهجاً متوازناً إلى حد ما بين الأولويات الاستراتيجية والمصالح الأمنية والاقتصادية من ناحية، والقيود والضغط السياسية المحلية من ناحية أخرى. وهو ما أثر بشكل ملموس على طبيعة العلاقات الأمريكية السعودية خلال هذه المرحلة.

### المبحث الرابع: السياسة الخارجية الأمريكية تجاه السعودية في ظل إدارة بايدن

شهدت السياسة الخارجية الأمريكية تجاه المملكة العربية السعودية مع تولي الرئيس الأمريكي جو بايدن السلطة في يناير ٢٠٢١، تحولات وتغييرات ملحوظة، حيث انتهجت إدارة بايدن نهجاً مختلفاً عن سابقتها في التعامل مع الشراكة الاستراتيجية بين البلدين.

يستعرض هذا المبحث ملامح السياسة الأمريكية تجاه السعودية في ظل إدارة بايدن، والتي تتميز بمحورين أساسيين:

#### ١. التغييرات في التوجهات والأولويات:

- يتناول هذا المحور المراجعة والتعديلات التي أجرتها إدارة بايدن في بعض السياسات والتوجهات التي اتبعتها إدارة ترامب الأولى، كما يسلط الضوء على إعادة ترتيب الأولويات والاهتمامات في العلاقات الأمريكية السعودية خلال هذه المرحلة.

#### ٢. الموازنة بين المصالح والقيم:

- يركز هذا المحور على جهود إدارة بايدن لتحقيق التوازن بين المصالح الأمنية والاقتصادية للولايات المتحدة، والالتزامات والمبادئ الحقوقية والأخلاقية، كما يبحث في طريقة تعامل الإدارة الحالية مع قضايا حقوق الإنسان في السعودية.

<sup>1</sup> Jack Thompson, Trump's Middle East Policy, CSS Analysis in Security Policy, ETH Zurich, 2018. <https://css.ethz.ch/content/dam/ethz/special-interest/gess/cis/center-for-securities-studies/pdfs/CSSAnalyse233-EN.pdf>

<sup>2</sup> Charles W. Dunne, "A Second Trump Administration: Potential Policy Toward the Middle East," Arab Center Washington DC, 5/11/2024, accessed on 17/11/2024, at: <https://acr.ps/1L9zQ0N>

<sup>3</sup> David Ottaway. "Prospects for US-Saudi Relations Under Trump." Wilson Center, 2024. <https://www.wilsoncenter.org/article/prospects-us-saudi-relations-under-trump>

من خلال تحليل هذين البعدين الأساسيين، يهدف هذا المبحث إلى تقديم تحليل محايد للتحويلات في السياسة الخارجية الأمريكية تجاه السعودية في ظل إدارة الرئيس بايدن، وذلك في إطار الإجابة عن التساؤلات الفرعية المتعلقة بهذه المرحلة.

#### أولاً: التغييرات في التوجهات والأولويات في السياسة الخارجية الأمريكية تجاه السعودية في ظل إدارة بايدن

شهدت السياسة الخارجية الأمريكية تجاه المملكة العربية السعودية مع تولي إدارة الرئيس جو بايدن السلطة في الولايات المتحدة، تغييرات ملحوظة في التوجهات والأولويات مقارنة بفترة إدارة ترامب السابقة، فمن ناحية المراجعة والتعديل في بعض السياسات والتوجهات، قامت إدارة بايدن بإجراء تغييرات رئيسية في عدد من الخطوات التي اتخذتها سابقاً، قرر بايدن إنهاء الدعم العسكري الأمريكي للعمليات القتالية التي تقودها السعودية في اليمن، والذي كان أحد أبرز الملفات الخلافية في عهد ترامب<sup>1</sup>. كما أعادت إدارة بايدن النظر في بعض الصفقات العسكرية التي أبرمتها إدارة ترامب مع السعودية، حيث جمدت أو ألغت بعضها بسبب قضايا حقوق الإنسان. وهو ما يعكس نهجاً أكثر حذراً وحساسية تجاه هذه القضايا مقارنة بسابقتها<sup>2</sup>.

على صعيد إعادة ترتيب الأولويات والاهتمامات في العلاقات الأمريكية السعودية، فقد أبرزت إدارة بايدن بعض التحويلات الواضحة في هذا الإطار. فبينما ركزت إدارة ترامب أساساً على الأبعاد الأمنية والاقتصادية، خاصة في مجال الطاقة والتسليح، حرصت إدارة بايدن على إعطاء قضايا حقوق الإنسان أولوية أكبر في جدول أعمالها<sup>3</sup>. وفي هذا الصدد، أكد الرئيس بايدن ضرورة تحقيق التوازن بين المصالح الاستراتيجية للولايات المتحدة وبين التزاماتها الأخلاقية والقيمية تجاه انتهاكات حقوق الإنسان في السعودية. وهو ما يمثل تحولاً واضحاً عن النهج الذي سلكته إدارته السابقة<sup>4</sup>.

بالإضافة إلى ذلك ركزت إدارة بايدن أيضاً على إعادة إحياء الدبلوماسية متعددة الأطراف في التعامل مع الملفات الإقليمية، بما في ذلك الشأن السعودي. وهو ما جاء على حساب النهج الأحادي الجانب الذي اتبعته إدارة ترامب في كثير من الأحيان<sup>5</sup>.

#### ثانياً: الموازنة بين المصالح والقيم في السياسة الخارجية الأمريكية تجاه السعودية في ظل إدارة بايدن

إحدى التحديات الرئيسية التي واجهتها إدارة الرئيس جو بايدن في سياستها تجاه المملكة العربية السعودية تمثلت في إيجاد التوازن بين المصالح الاستراتيجية والاقتصادية للولايات المتحدة، وبين التزاماتها الأخلاقية والمبادئ الحقوقية<sup>6</sup>. على الجانب الأمني والاقتصادي، حرصت إدارة بايدن على المحافظة على بعض أوجه التعاون الحيوية مع السعودية، فعلى الرغم من إنهاء الدعم العسكري للحرب في اليمن، إلا أنها ركزت على الملفات الأمنية المشتركة كمكافحة الإرهاب وتأمين

<sup>1</sup> Blanchard, Christopher M. "U.S.-Saudi Relations." Congressional Research Service, 2021. <https://crsreports.congress.gov/product/pdf/IF/IF11746>.

<sup>2</sup> Hassan Hamdan AlAlkim, U.S. President Joe Biden's Foreign Policy towards the Gulf, [American University of Ras AlKhaimah, Open Journal of Political Science, Vol.11 No.3, July 2021](https://www.aljazeera.com/news/2021/7/3/us-president-joe-biden-foreign-policy-towards-the-gulf). DOI: [10.4236/ojps.2021.113026](https://doi.org/10.4236/ojps.2021.113026)

<sup>3</sup> Arshad, Muhammad. (2023). President Joe Biden's Policy Shift: A Transformative Impact on Resolving the Yemen Conflict. Contemporary Issues in Social Sciences and Management Practices. 67-80. 10.61503/cissmp.v2i2.34..

<sup>4</sup> Katzman, Kenneth, and Clayton Thomas. "Saudi Arabia: Background and U.S. Relations." Congressional Research Service, 2020. <https://fas.org/srg/crs/mideast/RL33533.pdf>.

<sup>5</sup> Arshad, Muhammad. (2023). President Joe Biden's Policy Shift: A Transformative Impact on Resolving the Yemen Conflict. Contemporary Issues in Social Sciences and Management Practices. 67-80. 10.61503/cissmp.v2i2.34

<sup>6</sup> Blanchard, Christopher M. "Saudi Arabia: Background and U.S. Relations." Congressional Research Service, 2021. <https://crsreports.congress.gov/product/pdf/RL/RL33533>.

المنطقة، كما واصلت إدارة بايدن التنسيق الوثيق مع السعودية في المجال الاقتصادي، لا سيما في ما يتعلق بأسواق الطاقة العالمية ومستقبل صناعة النفط وهو ما يعكس أهمية هذه المصالح الحيوية للولايات المتحدة<sup>1</sup>.

حاولت إدارة بايدن تبني نهج أكثر حزمًا وتشددًا في التعامل مع قضايا حقوق الإنسان في السعودية، وذلك بعد الانتقادات التي وجهها لسلفه بشأن هذا الملف، فقد أشار الرئيس بايدن إلى ضرورة وضع الاعتبارات الأخلاقية والمبادئ الحقوقية في مقدمة أولويات السياسة الخارجية الأمريكية، بما في ذلك التعامل مع السلوكيات المرتبطة بانتهاكات حقوق الإنسان في المملكة<sup>2</sup>. وقد اتخذت إدارة بايدن بعض الخطوات الإجرائية كفرض عقوبات على بعض المسؤولين السعوديين المتورطين في قضايا حقوقية، وتعليق بعض الصفقات العسكرية المثيرة للجدل. وهو ما يعكس محاولة لإيجاد توازن بين المصالح والقيم في هذا الملف<sup>3</sup>. ومع ذلك واجهت الإدارة الحالية انتقادات من بعض الأطراف السياسية والمدافعين عن حقوق الإنسان بأنها لم تقم بخطوات كافية في هذا الشأن، وأنها لا تزال تضع المصالح الأمنية والاقتصادية في المقام الأول<sup>4</sup>.

ترى الباحثة أن إدارة بايدن قد أظهرت جهودًا متواصلة لإيجاد التوازن بين المصالح الاستراتيجية للولايات المتحدة وبين التزاماتها الأخلاقية والحقوقية في السياسة الخارجية تجاه السعودية، ولكن تحقيق هذا التوازن ظل تحديًا مستمرًا خلال هذه المرحلة، حيث شهدت السياسة الخارجية الأمريكية تجاه المملكة العربية السعودية تحولات واضحة مع تولي الرئيس جو بايدن السلطة في الولايات المتحدة، حيث انتهجت إدارته نهجًا مختلفًا عن سابقتها في التعامل مع الشراكة الاستراتيجية بين البلدين.

#### وتميزت هذه المرحلة بمحورين أساسيين:

##### أولاً: التغيرات في التوجهات والأولويات:

شهدت السياسة الأمريكية مراجعة وتعديلات في بعض السياسات والتوجهات التي اتبعتها إدارة ترامب سابقًا. فقامت إدارة بايدن بإنهاء الدعم العسكري للحرب في اليمن، وإعادة النظر في بعض الصفقات العسكرية مع السعودية. كما أولت قضايا حقوق الإنسان أهمية أكبر في جدول أعمالها مقارنة بسابقتها.

##### ثانيًا: الموازنة بين المصالح والقيم:

حاولت إدارة بايدن إيجاد توازن بين المصالح الأمنية والاقتصادية للولايات المتحدة، وبين التزاماتها الأخلاقية والمبادئ الحقوقية في التعامل مع السعودية. فعلى الرغم من الاستمرار في بعض أوجه التعاون الحيوي، إلا أنها اتخذت خطوات لمعالجة قضايا حقوق الإنسان، مثل فرض عقوبات وتعليق صفقات عسكرية، ولكن تحقيق هذا التوازن ظل تحديًا مستمرًا، حيث واجهت الإدارة انتقادات من البعض بأنها لا تزال تضع المصالح الاستراتيجية في المقام الأول، على حساب الاهتمام الكافي بالمعايير الأخلاقية والحقوقية.

#### الخاتمة

نجحت الولايات المتحدة إلى حد كبير في عهد ترامب فترة حكمه الأولى في تحقيق أهدافها الرئيسية في العلاقات مع السعودية، فقد عملت على تعزيز التحالف الاستراتيجي، وتوسيع التعاون الأمني والاقتصادي، إلى جانب دعم المملكة في مواجهة التهديدات الإقليمية، أما في ظل إدارة بايدن فقد سعت الإدارة الحالية إلى إنجاز أهداف مختلفة إلى حد ما، من

<sup>1</sup> Hassan Hamdan AlAlkim, U.S. President Joe Biden's Foreign Policy towards the Gulf, [American University of Ras AlKhaimah, Open Journal of Political Science, Vol.11 No.3, July 2021.](#)

DOI: [10.4236/ojps.2021.113026](#)

<sup>2</sup> Katzman, Kenneth, and Clayton Thomas. "Saudi Arabia: Background and U.S. Relations." Congressional Research Service, 2020. <https://fas.org/sgp/crs/mideast/RL33533.pdf>.

<sup>3</sup> Arshad, Muhammad. (2023). President Joe Biden's Policy Shift: A Transformative Impact on Resolving the Yemen Conflict. Contemporary Issues in Social Sciences and Management Practices. 67-80. 10.61503/cissmp.v2i2.34.

<sup>4</sup> Matthew Parry, The emerging contours of President Biden's foreign policy, EPRS, European Parliamentary Research Service, PE 690.650, 2021.

خلال محاولة إيجاد توازن بين المصالح الاستراتيجية والالتزامات الأخلاقية، وعلى الرغم من بقاء بعض أوجه التعاون الحيوي، إلا أنها اتخذت خطوات لمعالجة قضايا حقوق الإنسان في السعودية، ومع ذلك فقد واجهت الإدارة الحالية انتقادات بأنها لم تنجح بالقدر الكافي في تحقيق التوازن المنشود بين المصالح والمبادئ.

ساهمت السياسات الأمريكية تجاه السعودية على المستوى الإقليمي في تعزيز دور المملكة كقوة إقليمية رئيسية وشريك استراتيجي للولايات المتحدة في المنطقة، وأسهمت في تزايد نفوذها وتأثيرها السياسي والعسكري، لا سيما في ظل الدعم المقدم لها خلال إدارة ترامب، أما على الصعيد الداخلي فقد كانت هناك انتقادات موجهة للإدارتين المتعاقبتين بشأن التعامل مع قضايا حقوق الإنسان في السعودية، وهو ما أثر سلبيًا على صورة الولايات المتحدة وموقعها القيمي على الساحة الدولية، كما عكست العلاقات الوثيقة مع السعودية مكاسب اقتصادية كبيرة للولايات المتحدة، سواء في مجال التجارة أو الطاقة أو الصفقات العسكرية. لكن هناك من انتقد هذا التوجه بأنه قد جاء على حساب الالتزامات الأخلاقية.

وبالتالي تباينت فعالية السياسات الأمريكية تجاه السعودية بين تحقيق الأهداف الاستراتيجية والأمنية، وبين التعامل مع قضايا حقوق الإنسان، كما أدت إلى انعكاسات متباينة على المستويات الإقليمية والداخلية والاقتصادية.

### نتائج الدراسة:

في ختام هذه الدراسة التحليلية حول السياسة الخارجية الأمريكية تجاه المملكة العربية السعودية في ظل إدارتي ترامب الفترة الأولى وبايدن، يمكن استخلاص أهم النتائج على النحو التالي:

١. شهدت السياسة الخارجية الأمريكية تجاه السعودية تحولات واضحة بين إدارتي ترامب وبايدن، من حيث الأولويات والتوجهات والتعامل مع القضايا الحقوقية.
٢. نجحت إدارة ترامب إلى حد كبير في تحقيق أهدافها الأمنية والاقتصادية في العلاقات مع المملكة، بما عزز من نفوذها الإقليمي، لكن ذلك كان على حساب التعامل مع قضايا حقوق الإنسان.
٣. سعت إدارة بايدن إلى الموازنة بين المصالح الاستراتيجية والالتزامات الأخلاقية، لكن واجهت صعوبات في تحقيق هذا التوازن بالشكل المطلوب، ما أثر على فعالية سياساتها.
٤. واجهت الإدارتان تحديات متعددة في صنع وتنفيذ سياساتهما، سواء على الصعيد الداخلي أو الخارجي، بالإضافة إلى معضلة الموازنة بين المصالح والمبادئ.
٥. كان للسياسات الأمريكية تجاه السعودية انعكاسات متباينة على المستويات الإقليمية والداخلية والاقتصادية، سواء إيجابية أو سلبية.

### التوصيات:

١. ضرورة تطوير استراتيجية شاملة للتعامل مع السعودية تحقق التوازن المنشود بين المصالح والقيم.
  ٢. تعزيز الشفافية والمساءلة في صنع وتنفيذ السياسة الخارجية الأمريكية تجاه المملكة.
  ٣. العمل على بناء شراكة استراتيجية متوازنة مع السعودية، تأخذ في الاعتبار الالتزامات الأخلاقية والحقوقية.
  ٤. تطوير آليات فعالة لمراقبة وتقييم السياسات الأمريكية تجاه السعودية وانعكاساتها على المستويات المختلفة.
  ٥. تعزيز التنسيق والتشاور مع الحلفاء والشركاء الإقليميين والدوليين للتعامل مع قضايا المنطقة بشكل متكامل.
- تؤكد الباحثة من خلال هذه الدراسة على أهمية الموازنة بين المصالح الاستراتيجية والمبادئ الأخلاقية في صياغة السياسة الخارجية الأمريكية تجاه المملكة العربية السعودية، بما يضمن تحقيق الأهداف والمصالح الوطنية دون المساس بالالتزامات الحقوقية والأخلاقية.

### قائمة المراجع

### أولاً: المراجع العربية:

دراسات وأبحاث:

١. أحمد، سلمى عبدالوهاب، العلاقات السعودية الأمريكية من منظور تاريخي، مجلة الدراسات العليا، جامعة النيلين - كلية الدراسات العليا، ٢٠١٩.
٢. عبدالله ناهض. تحديات العلاقات السعودية-الأمريكية في ظل إدارة الرئيس بايدن: ، مركزُ البيان للدراسات والتخطيط 2022، <https://www.bayancenter.org/2022/11/9023/#>.

ثانياً: المراجع الانجليزية:

كتب:

1. Allison, Graham. *Essence of Decision: Explaining the Cuban Missile Crisis*. Boston: Little, Brown, 1971.
2. Bernstein, B. J. (1999). [Review of *Essence of Decision*, by G. Allison & P. Zelikow]. *Foreign Policy*, 114, 121–126. <https://doi.org/10.2307/1149596>.
3. Bernstein, Barton J. *Foreign Policy*, no. 114 (1999): 121–26. <https://doi.org/10.2307/1149596>.
4. Dahl, Robert A. "The Concept of Power." *Behavioral Science* 2, no. 3 (1957): 201–15.
5. Donnelly, Jack. *Universal Human Rights in Theory and Practice*. NED-New edition, 3. Cornell University Press, 2013. <http://www.jstor.org/stable/10.7591/j.ctt1xx5q2>.
6. Forsythe, David P. *Human Rights in International Relations*. 4th ed. Cambridge: Cambridge University Press, 2000.
7. Gilpin, Robert. *The Political Economy of International Relations*. Princeton, NJ: Princeton University Press, 1987.
8. Gilpin, Robert. *War and Change in World Politics*. Cambridge: Cambridge University Press, 1981.
9. Hagan, Joe D. *Political Opposition and Foreign Policy in Comparative Perspective*. Boulder, USA: Lynne Rienner Publishers, 1994. <https://doi.org/10.1515/9781685855451>
10. Halperin, Morton H., and Priscilla Clapp. *Bureaucratic Politics and Foreign Policy*. 2nd ed. Washington, DC: Brookings Institution Press, 2006.
11. Holsti, Ole. (2006). *Making American Foreign Policy*. 10.4324/9780203625446.
12. Ikenberry, G. John, David A. Lake, and Michael Mastanduno, eds. *The State and American Foreign Economic Policy*. Ithaca, NY: Cornell University Press, 1988.
13. Kaldor, Mary. *Human Security: Reflections on Globalization and Intervention*. Cambridge: Polity Press, 2007.
14. Keohane, Robert O., and Joseph S. Nye. *Power and Interdependence*. 4th ed. Boston: Longman, 2011.

15. Mearsheimer, John J. *The Tragedy of Great Power Politics*. New York: W. W. Norton & Company, 2001.
16. Krasner, Stephen D. "Are Bureaucracies Important? (Or Allison Wonderland)." *Foreign Policy* 7 (1972): 159–79.
17. Krasner, Stephen D. "Sovereignty, Regimes, and Human Rights." In *Regime Theory and International Relations*, edited by Volker Rittberger, 139-167. Oxford: Clarendon Press, 1993.
18. Krasner, Stephen D. "Approaches to the State: Alternative Conceptions and Historical Dynamics." *Comparative Politics* 16, no. 2 (1984): 223–46.
19. Morgenthau, Hans J. *Politics Among Nations: The Struggle for Power and Peace*. 7th ed. New York: McGraw-Hill, 1944.
20. Nakhleh, Emile A. *The Gulf Cooperation Council: Policies, Problems and Prospects*. New York: Praeger, 1986.
21. Nuruzzaman, Mohammed. (2019). *Foreign Policy of Saudi Arabia*. 10.1093/obo/9780199743292-0259.
22. Nye, Joseph S. "Soft Power." *Foreign Policy* 80 (1990): 153–71.
23. Nye, Joseph S. Review of *Power and Interdependence Revisited*, by Robert O. Keohane. *International Organization* 41, no. 4 (1987): 725–53. <http://www.jstor.org/stable/2706764>.
24. Putnam, Robert D. "Diplomacy and Domestic Politics: The Logic of Two-Level Games." *International Organization* 42, no. 3 (1988): 427–60.
25. Ronit, Karsten, and Tony Porter, 'Harold D. Lasswell, *The Decision Process: Seven Categories of Functional Analysis*', in Martin Lodge, Edward C. Page, and Steven J. Balla (eds), *The Oxford Handbook of Classics in Public Policy and Administration*, Oxford Handbooks (2015; online edn, Oxford Academic, 7 July 2016), <https://doi.org/10.1093/oxfordhb/9780199646135.013.23>
26. Rosenau, James N. *The Scientific Study of Foreign Policy*. New York: Nichols Publishing Company, 1971.
27. Wæver, Ole. "Securitization and Desecuritization." In *On Security*, edited by Ronnie D. Lipschutz, 46-86. New York: Columbia University Press, 1995.
28. Walt, Stephen M. *The Origins of Alliances*. Ithaca, NY: Cornell University Press, 1987.
29. Waltz, Kenneth N. *Theory of International Politics*. Long Grove, IL: Waveland Press, 1979.
30. Ullman, Richard H. "Redefining Security." *International Security* 8, no. 1 (1983): 129–53. <https://doi.org/10.2307/2538489>.
31. Sikkink, Kathryn. 2011. [The Justice Cascade: How Human Rights Prosecutions Are Changing World Politics](https://doi.org/10.1093/oxfordhb/9780199646135.013.23). New York: W.W. Norton & Co. <http://books.wwnorton.com/books/978-0-393-07993-7/>.

32. Silbey JH. The Dynamics of American Politics: Approaches and Interpretations. Edited by Lawrence C. Dodd and Calvin Jillson. Boulder: Westview, 1994. ٣٨٨p. American Political Science Review. 1995;89(1):199-200. doi:10.2307/2083100
33. Snyder, Richard C., H.W. Bruck, and Burton Sapin. Foreign Policy Decision-Making (Revisited). New York: Palgrave Macmillan, 2002.

مقالات في دوريات وأوراق بحثية:

1. "Donald Trump Returns to Power, Ushering in New Era of Uncertainty," *The New York Times*, 6/11/2024, accessed on 17/11/2024, at: <https://acr.ps/1L9zPMa>
2. Abdulaziz Sager, Saudi-U.S. Relations: Navigating a Second Trump Term, Gulf research Center, 2024, <https://www.grc.net/single-commentary/214>
3. Abumbe, Gabriel & Kingsley, Nsan & Lawrence, Okimisor. (2024). Hegemony Of The United States And Wars In The Middle East. *Global Journal of Social Sciences*. 23. 229-239. 10.4314/gjss.v23i2.3.
4. Adamson, Fiona B. "Crossing Borders: International Migration and National Security." *International Security* 31, no. 1 (2006): 165-199. <https://doi.org/10.1162/isec.2006.31.1.165>.
5. Arshad, Muhammad. (2023). President Joe Biden's Policy Shift: A Transformative Impact on Resolving the Yemen Conflict. *Contemporary Issues in Social Sciences and Management Practices*. 67-80. 10.61503/cissmp.v2i2.34.
6. Awwad, Bahaa & Hamdan, Allam. (2023). Saudi Arabia's Post-Oil Economic Prospects: Economic diversification, entrepreneurship and women's empowerment. 10.21203/rs.3.rs-3216177/v2.
7. Blanchard, Christopher M. "Saudi Arabia: Background and U.S. Relations." Congressional Research Service, 2021. <https://crsreports.congress.gov/product/pdf/RL/RL33533>.
8. Buzan, Barry. *People, States and Fear: The National Security Problem in International Relations*. Chapel Hill, NC: University of North Carolina Press, 1983.
9. Chanlett-Avery, Emma, and Christopher M. Blanchard. "Saudi Arabia: Background and U.S. Relations." Congressional Research Service, April 22, 2016.
10. Charles W. Dunne, "A Second Trump Administration: Potential Policy Toward the Middle East," Arab Center Washington DC, 5/11/2024, accessed on 17/11/2024, at: <https://acr.ps/1L9zQ0N>
11. CONGE, PATRICK, and GWENN OKRUHLIK. "The Power of Narrative: Saudi Arabia, the United States and the Search for Security." *British Journal of Middle Eastern Studies* 36, no. 3 (2009): 359–74. <http://www.jstor.org/stable/40593280>. 573-590.
12. David Ottaway. "Prospects for US-Saudi Relations Under Trump." Wilson Center, 2024. <https://www.wilsoncenter.org/article/prospects-us-saudi-relations-under-trump>

13. Early, Bryan & Peterson, Timothy. (2023). The Enforcement of U.S. Economic Sanctions and Global De-Risking Behavior. *Journal of Conflict Resolution*. Forthcoming. 10.1177/00220027231214748.
14. [Hassan Hamdan AlAlkim](#), U.S. President Joe Biden's Foreign Policy towards the Gulf, [American University of Ras AlKhaimah](#), [Open Journal of Political Science](#), Vol.11 No.3, July 2021. DOI: [10.4236/ojps.2021.113026](#)
15. Jack Thompson, Trump's Middle East Policy, CSS Analysis in Security Policy, ETH Zurich, 2018. <https://css.ethz.ch/content/dam/ethz/special-interest/gess/cis/center-for-securities-studies/pdfs/CSSAnalyse233-EN.pdf>
16. Katzman, Kenneth, and Clayton Thomas. "Saudi Arabia: Background and U.S. Relations." Congressional Research Service, 2020. <https://fas.org/sgp/crs/mideast/RL33533.pdf>.
17. Matthew Parry, The emerging contours of President Biden's foreign policy, EPRS, European Parliamentary Research Service, PE 690.650, 2021.
18. Mohammed Ayoob, What will Trump's 'America First' policy mean for the Middle East?, ASPI, The Strategist, 2017. <https://www.aspistrategist.org.au/will-trumps-america-first-policy-mean-middle-east/>
19. Rose, Gideon. "Neoclassical realism and theories of foreign policy." *World Politics* 51, no. 1 (1998): 144-172. <https://dx.doi.org/10.1017/s0043887100007814>.
20. Schweller, Randall L. 1996. "Neorealism's Status-quo Bias: What Security Dilemma?" *Security Studies* 5 (3): 90-121. doi:10.1080/09636419608429277.